REPOSITORI IAIN KUDUS

الباب الثاني

الإطار النظري

أ. مهارة ترجمة في تعليم اللغة العربية

١. تعليم اللغة العربية

إنها جديرة بأن تتعلم لما لها من مكانة دينية فريدة تتميز بها. إن العربية هي المظهر اللغوي لكتاب المسلمين الخالد القرآن الكريم. ولقد أنشأ هذا بين اللغة العربية والإسلام صلات بعز حصرها ويصعب تعدادها.كما جعل هذا من تعلم العربية وتعليمها واجبين لا يسقطان عن مسلم. لقد أوصى النبي صلى الله عليه وسلم بذلك. كما أثر عن عمر بن الخطاب أنه قال: تعلموا العربية فإنها من دينكم.[١]

صحيح أن المسلمين من غير العرب يستطيعون الاتصال بالقرآن الكريم من خلال الترجمة. إلا أنه من الصحيح ايضاً أن القرآن الكريم قرآن بلفظه ونصه .إن إعجاز القرآن اللغوي يجعل من ترجمة ألفاظه أمراً يستحيل على أي إنسان. وما هذه الترجمات التي يزخر العالم الغربي بها إلا محاولات النقل أفكاره ومعانيه لا ألفاظه وأساليبه. إن أقصى

[١] رشدى احمد طعيمه، *المرجع في تعليم اللغة العربية لناطقين بلغات أخرى*، (مكة :جامعة أم القرى، ١٩٨٦)، ١١.

REPOSITORI IAIN KUDUS

REPOSITORI IAIN KUDUS

ما يمكن لها أن تحدثه هو أن يتعرف الأجنبي على نظرة الإسلام للكون والحياة، وأن يلم بأشكال العقيدة وأحكام الشريعة في هذا الدين العظيم إلا أنها عاجزة عن أن يحس هذا الأجنبي، من خلالها، بجمال لغة القرآن أو أن يقف على مظاهر الإعجاز فيه. هذا كله كانت العربية لغة أولى تالية للغات القومية في كثير من البلاد المسلمة.[٢]

لغة القرآن الكريم والبيان الكامل لا يحصل إلّا بها، وبها يدلّ أن سائر اللغات دونها في البيان. اللغة العربية كثير من المعلم أعطى تعريفا دقيقا بها. اللغة العربية هي لغة العروبة فهي لغة القومية العربية في القديم، ولغة الوحدة العربية التي تنشدها في الحديث.[٣]

في تعلم اللغة العربية يستخدم المتعلمون بطريقة الترجمة الحرفية لسهل تعلمه. الترجمة الحرفية هنا هو الطريقة التي يستخدم بها الدارسون اللغة العربية كأداة اتصال شفوي، ولكن نظراً لمحدودية القدرة على البناء أو الصياغة ومطابقة الكلمة العربية المكافئة، ثم يحاول باستخدام بنية أو لغة باهاسا

---

[٢] رشدى احمد طعيمه، *المرجع في تعليم اللغة العربية لناطقين بلغات أخرى*، ١١-١٢.

[٣] محمد علي عثماني، *التوجيه في تدريس اللغة العربية كتاب المعلم والوجه والباحث في طرق تدريس اللغة العربية*، (دار المعارف: قاهرة، ١٩٨٣)، ٢٠

REPOSITORI IAIN KUDUS

REPOSITORI IAIN KUDUS

الإندونيسية/الإقليمية (اللغة الجاوية)، حتى لو ظهرت المفردات المستخدمة كمفردات عربية. مع تعبير آخر، يترجم الدارسون الأفكار في بنية اللغة الإندونيسية إلى اللغة العربية مع النظام الذي ينطبق في باهاسا إندونيسيا نفسها.[٤]

٢. تعريف الترجمة

الترجمة يعني التفسير باللغة الأخرى أو نقل المعنى من اللغة إلى اللغة الأخرى (انظر معلوف، ١٩٨٦: ٦٠). الترجمة هي عملية نقل نص مكتوب أو شفهي إلى لغة أخرى.[٥] الترجمة هي مهارة التقاط الأفكار المعبر عنها باللغة العربية أو غيرها من اللغات، ثم إبلاغ تلك الأفكار للآخرين باللغة الإندونيسية أو العكس شفهياً أو كتابيًا.[٦]

عند ما نقرأ النص، نحن نقوم بالترجمة. لأنه عند ما نقرأ النص، في نفس اللغة وفي لغة أجنبية، يخرص شخص ما هو المقصود في القراءة. عند ما يخرص المعنى الجملة التي يجري عملية الترجمة. هذا يعني أن الشخص الذي يقوم بالقراءة،

[4] Moh Ainin, *Analisis Bahasa Pembelajar Bahasa Arab Sebagai Bahasa Asing (Kajian Analisis Konstrastif, Kesilapan, dan Koreksi Kesilapan)*, (Malang: CV. Bintang Sejahterea, 2017), 18.

[5] M. Zaka Al Farisi, *Pedoman Penerjemahan Arab Indonesia*, (Bandung: PT Remaja Rosdakarya, 2011), 21-22.

[6] Ahmad Izzan, *Metodologi Pembelajaran Bahasa Arab* (Bandung: Humaniora, 2015), 182.

REPOSITORI IAIN KUDUS

REPOSITORI IAIN KUDUS

يلعب دور المترجم بشكل أساسي، سواء على المستوى الداخلي أو اللغوي أو بين سيمئوتيك.

هناك العديد من الخطوات التي يجب أن يقوم بها المترجم حتى تكون نتائج الترجمة جيدة وتسهل على القراء التقاط الرسائل التي ينقلها المؤلف، على النحو التالي.

أ) فهم الأفكار أو الأفكار الواردة في النص الأصلي لأنه لا معنى إذا ترجمنا النص الذي لا نفهمه.

ب) نقل الأفكار أو الأفكار التي فهمها بلغة وتعابير جيدة وصحيحة.[٧]

ج) تحرير نتائج الترجمة، من خلال التحرير مرة أخرى، يمكن للمترجم إضافة أو طرح كلمات أو جمل حتى يتسنى التماسك بين جزء واحد تلو الآخر اخرى.[٨]

٣. أنوع الترجمة

قال جاكوبسون (Jakobson) كما اقتطفه الفاريسي قال أن الترجمة تنقسم إلى ثلاثة وهي:

[7] Ahmad Izzan, *Metodologi Pembelajaran Bahasa Arab* (Bandung: Humaniora, 2015), 186.

[8] Ibnu Burdah, *Menjadi Penerjemah, Metode dan Wawasan Menerjemh Teks Arab*,(Yogyakarta: Tiara Wacana Yogya, 2004), 36.

REPOSITORI IAIN KUDUS

REPOSITORI IAIN KUDUS

أ) الترجمة في اللغة الواحدة (*intralingual translation*) مثلا من اللغة العربية إلى اللغة العربية كما كان في القاموس ekaو bahasa مثاله قاموس "المنجيد".

ب) الترجمة بين اللغتين المختلفتين (*interlingual traslation*) الذي يشمل اللغتين المختلفتين كما بين اللغة العربية و الإندونيسية و بين اللغة إنجليزية والعربية وغرها.

ج) الترجمة بين سيميئوتيك (*intersemiotic translation*) ويشمل الرمزين المختلفين مثلا ترجمة النوفيل إلى الفيلم.[٩]

و قال احمد إزان أن أنواع الترجمة ثلاثة وهي:

أ) الترجمة الحرفية أو اللفظية أو المساوية كاملة، أي تحويل اللغة من لغة المصدر إلى الأخرى.

ب) الترجمة المعنوية أو التفسيرية (*restricted*) الترجمة من اللغة إلى الأخرى ويهتم بالمعنى والهدف من الترجمة.

[9] M. Zaka Al Farisi, *Pedoman Penerjemahan Arab Indonesia*, 21-22.

REPOSITORI IAIN KUDUS

REPOSITORI IAIN KUDUS

ج) الترجمة الحرية أو الديناميسية (terjemah dinamis atau bebas gaya bahasa) وهي الترجمة التي توصل الأمانة في اللغة المصدر بالعبارات اللازمة في اللغة المترجم إليها[١٠].

٤. شروط المترجم

وللترجمة عدة عوامل يجب أن تتوفر ومن بينها شروط واجب توفرها في المترجم وهي :

أ) إجادة اللغة التي ينقل منها وإليها.

ب) إجادة القواعد اللغوية التي تحدد القنوات الفنية التي تنقل خلالها الأفكار الواردة في النص الأصلي.

ج) إجادة خاصة لفروع العلوم المختلفة التي يقوم بالنقل منها وإليها. مع الإلمام بمصطلحها والقدر الأعظم من مفردائها.

د) الأمانة في نقل الأفكار الواردة في النص الأصلي ونقلها لغة واضحة وسلسلة ومفهومة إلى اللغة المترجمة إليها.

[10] Ahmad Izzan, *Metodologi Pembelajaran Bahasa Arab*, 182-183.

REPOSITORI IAIN KUDUS

REPOSITORI IAIN KUDUS

هـ) محاولة بناء الفكرة في أسلوب مشابه إلى حد كبير الأسلوب الذي كتب فيه النص الأصلي.

وهذه الشروط إشارة إلى أن نوعية الترجمة تعتمد على نوعية المترجم وموقفه في عملية الترجمة بين اللغتين. ولأن الترجمة حقيقة أنها فن وهو فن صعب المراس والممارسة، فن يجمع بين فروع اللغة المنقول منها وإليها، ولذلك يجب على المترجم كما عبرها عبد العليم بالشروط التالية:

أ) قاعدة عريضة من مفردات اللغات التي يترجم.

ب) إلمام كامل بالمصطلحات والتعبيرات التي تتميز كل لغة من اللغات.

ج) دراسة متعمقة للقواعد والنحو والبلاغة والبيان. بحيث يفهم المترجم المعنى في اللغة المترجم منها، ويعبر المترجم تعبيرات معادلة في اللغة المترجم إليها بالصيغ المعادلة.

د) خلفية علمية واسعة في العلوم التي يقوم بترجمة نصوصها مثل الأدب والتاريخ والطب والجغرافيا والكيمياء بحيث لا يخلتط معاني الألفاظ التي ترد في النص الذي يقوم

REPOSITORI IAIN KUDUS

REPOSITORI IAIN KUDUS

بترجمته لأن كل العلوم مصطلحات خاصة والألفاظ المستخدمة فيها مختلفة.

ومن الشروط الجديدة للترجمة كما عبرها عبد العليم على المترجم استيعاب العلوم التي يقوم بترجمة نصوصها مثل الأدب والتاريخ والطب والجغرافيا والكيمياء بحيث لا يختلط معاني الألفاظ التي ترد في النص الذي يقوم بترجمته لأن كل العلوم مصطلحات خاصة والألفاظ المستخدمة فيها مختلفة[١١].

٥. طريقة الترجمة

نومارك (Newmark) يقسم الترجمة بتركزه على لغة المصدر. هناك أربع طريقة ترجمة موجهة إلى لغة المصدر. يعني طريقة الترجمة اللفظية (terjemah kata demi kata)، وطريقة الترجمة الحرفية (terjemah literal)، و طريقة الترجمة الأمينة (terjemah setia)، وطريقة الترجمة الدلالية (penerjemahan semantik).

١) طرقية الترجمة اللفظية (terjemah kata demi kata)

[11] Raswan, "الترجمة معناها و تارخها," *Al-Turas* 19, no. 2 (2013): 331-332, diakses pada 7 September, 2019, https://jurnal.uinjkt.ac.id/index.php/al-turast/article/view/3724.

REPOSITORI IAIN KUDUS

REPOSITORI IAIN KUDUS

يركز هذا الأسلوب على الكلمة بواسطة لغة مصدر. ويرتبط جداً إلى مستوى الكلمة. يبحث المترجم عن إلى الكلمات في اللغة الهدف. و يحتفظ التركيب الكلمات في النص المصدر; وتترجم الكلمات واحدا تلى الآخر إلى المعاني شيوعا بدون المراعاة لسياق استخدامها.[١٢]

٢) طريقة الترجمة الحرفية (terjemah literal)

تتم الترجمة حرفياً عن طريق تحويل بناء لغة المصدر إلى بناء النحو في اللغة المستهدفة التي لها أقرب ما يعادلها. ومع ذلك، لا تزال العناصر المعجمية القائمة تترجم واحدا تلو الآخر دون الأخذ بالحيرة للسياق الأساسي. كما هو الحال في طريقة ترجمة اللفظية، في هذا الطريقة لا يزال يتم فصل المطابقة من السياق. هذه طريقة الترجمة الحرفية هي مطيعة جدا للنص المصدر أيضا. ويتم تجاهل مشكلة السياقات غير المتوقعة. ويلاحظ هيكل لغة المصدر. و لذلك، غالباً لا تكون تجنب أعراض التدخل، لأنها تشدد كثيرا على الشكل

[12] M. Zaka Al Farisi, *Pedoman Penerjemahan Arab Indonesia*, 53-54.

REPOSITORI IAIN KUDUS

REPOSITORI IAIN KUDUS

فمن الممكن تجاوز المعنى. وبالتالي فإن الرسالة لا تصل إلى قارئ نص الترجمة. وبالإضافة إلى ذلك، فإن الترجمة تبدو قاسية وأقل طبيعية لأن المترجم يفرض قواعد اللغة العربية على اللغة الإندونيسية.[١٣]

٣) طريقة الترجمة الأمينة (terjemah setia)

بهذه طريقة يكافح المترجم بأمانة بما يحوّل المعنى سياقيّة من لغة المصدر رغم أن ينتهك النحو لغة الهدف. في هذه الترجمة المخلصة للمفردات الثقافية يتم نقلها، ويتم الحفاظ على ترتيب النحو في الترجمة بهذه الطريقة. وبعبارة أخرى، فإن هذه الطريقة تسعى إلى الأمانة التامة لقصد وإدراك النص المصدر للمؤلف.

٤) طريقة الترجمة الدلالية (penerjemahan semantik)

طريقة الترجمة الدلالية تركز على البحث عن المباراة على مستوى الكلمة، ولكن لا تزال مرتبطة ثقافة لغة المصدر. ومع ذلك، حاول المترجمون تحويل المعنى السياقي للغة المصدر في أقرب وقت ممكن إلى البنية النحوية للغة المستهدفة ودلاليها. تهتم الترجمة بشكل خاص بالقيمة

[13] M. Zaka Al Farisi, *Pedoman Penerjemahan Arab Indonesia*, 54-55.

REPOSITORI IAIN KUDUS

REPOSITORI IAIN KUDUS

الجمالية لنص لغة المصدر، وتسوية المعنى من أجل المواءمة مع الوحدة، وكذلك اللعبة وتكرار الكلمة المثيرة. على عكس الترجمات المخلصة، فإن طريقة ترجمة الدلالية أكثر مرونة وتسمح للحدس للمترجم بالتعاطف مع النص المصدر.[١٤]

٦. المسائل العلمية في الترجمة

المشكلة الأساسية في عملية الترجمة بين لغتين هي محاولة إيجاد لفظ ما في لغة ما مطابق للفظ آخر في لغة أخرى. ويجب أن تنقل الترجمة المعنى، كل المعنى ولا شيء سوى معنى النص الأصلي. إنه أمر بديهي، إنه المقتضى الأدنى. لكن على الترجمة أن تنقل المظهر أيضا. يجب أن تنقل إلى أقصى حد ممكن المظهر البنيوي، أي أن عليها أن تتيح للقارئ تكوني فكرة تقريبية على الأقل عن اللغة المنقول منها، عن خصوصيات مفرداتها وبنائها وطريقتها في المطابقة بين العبارة والفكرة. ويجب أن تنقل المظهر الأسلوبي. هذا معيار يثير مسألتين رئيستين:

[14] M. Zaka Al Farisi, *Pedoman Penerjemahan Arab Indonesia*, 55.

REPOSITORI IAIN KUDUS

REPOSITORI IAIN KUDUS

أ) مسألة الاصطلاحات هناك تطور مسألة الاصطلاح في الفرنسية وفي العربية، فضلا عن دراستي المسائل الاصطلاحات في عصر النهضة، بأن اختيار الاصطلاح يحمل في الأصل الكثير من الاعتباط، وأن المفردات التي تعيش ليست بالضرورة هي المفردات الأكثر انطباقا على معجم العربية، والأشد تقيدا بأقيستها وأن المترجم حين يعرب الكلمة بلفظها يسر على أنفسه مشقة البحث عن المقابل المناسب، ولكنه يقدم للقارئ العربي كلمة لا يفهم شيئا من أصلها ومن دلالتها.

ب) مسألة التركيب كثرة الاصطلاحات وتتابعها في عبارات الأصل مما يجعل ترجمة هذه العبارات ركيكة في العربية ، ومنافية لشروط البلاغة التي تقضي بالابتعاد عن التكرار وعن التعقيد اللفظي والمعنوي. هناك تراكيب لا يستطيع المترجم أن يبدل في كلماتهما، ولا في ترتيب هذه الكلمات داخل الجملة.[١٥]

[١٥] سهيا حسين، "تحليل الأخطاء في ترجمة الآلية (دراسة عن ترجمة اللغة الإندونيسية إلي اللغة العربية من محرك البحث جوجول وأثرها في النعني" (رسالة الماجستير، جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج، ٢٠١٤م)، ١١-١٢.

REPOSITORI IAIN KUDUS

REPOSITORI IAIN KUDUS

ب. تدخل اللغوي

إن التدخل اللغوي من المشكلات والأخطاء اللغوية التى كثيرا ما يواجهها دارسو اللغة الثانية، نقل عناصر اللغة الأولى إلى اللغة الثانية يسبب إلى تغيير النظام اللغوي ومعناه، أي مايسمى بالتدخل اللغوي.

يعتبر حدث استخدام عناصر اللغة الأخرى في استخدام اللغة خطأ لأنه ينحرف عن قواعد اللغة المستخدمة لأنه لا يوجد ما يعادلها في التسبب التدخل. وفقًا لرأي توبنج (Tobing) الذي ينص على أن متحدثي اللغة الذين يستخدمون لغتين أو أكثر يميلون إلى خلط عنصر لغة واحد إلى لغة أخرى. إذا كان هناك خلع هيكلي في اللغة المصدر، فسيحدث تلف اللغة عند استخدام المتحدثين لتلك اللغة[١٦].

١. تعريف التدخل اللغوي

عندما يتكلم الفرد اللغة الثانية، قد يرتكب أخطاء لا يرتكبها المتكلم الأصلي native speaker لهذه اللغة. ويرى

[16] Hasanatul Hamidah, "Interferensi Fonologis Bahasa Arab "Analisis Kontrastif Fonem Bahasa Arab Terhadap Fonem Bahasa Indonesia Pada Mahasiswa Universitas Al Azhar Bukan Jurusan Sastra Arab"," *Jurnal AL-AZHAR INDONESIA SENI HUMANIORA* 4, no. 2 (2017): 64, diakses pada 7 September, 2019, https://jurnal.uai.ac.id/index.php/SH/article/viewFile/257/242.

REPOSITORI IAIN KUDUS

REPOSITORI IAIN KUDUS

البعض أن سبب بعض هذه الأخطاء يعود إلى تأثير اللغة الأولى. مثل هذه الظاهرة تدعى تدخلا interference.[١٧] إن أول من يصطلح على كلمة "التدخل" هو وينريج (١٩٥٣) الذي يستخدمه لتسمية تغيير النظام في لغة ما يكون الاتصال اللغوي لدى ثنائي اللغة.[١٨]

ويعني التدخل اللغوي المشكلات أو التدخلات اللغوية التي تظهر عند تعلم الفرد اللغة الثانية، لأنه عندما يكتسب اللغة الأم إنما يكتسبها دون معرفة لأنماط لغوية سابقة يُمكن أن تتدخل في اللغة التي يتعلمها لأول مرة ، وهذا أمر لا يواجهه متعلم اللغة الأم و إنما يواجه متعلم اللغة الأجنبية أو الثانية بعد أن رسخت في ذهنه الأنماط الصوتية والصرفية والتركيبية اللغة الأولى أو الأم.

ويرى عبد العزيز العصيلي أن التدخل اللغوي هو نقل المتعلم أنظمة لغته الأم وقواعدها إلى اللغة الثانية في الكلام أو الكتابة، نقلا سلبيا يعيق عملية تعلم اللعة الثانية؛ كأن

---

[١٧] محمد عفيف الدين دمياطي، *محاضرة علم اللغة الإجتماعي*، (سورابايا: مطبعة دار العلوم اللغوي، ٢٠١٠م)، ١٠١.

[18] Abdul Chaer dan Leonie Agustina, *Sosiolinguistik Perkenalan Awal*, (Jakarta: Rineka Cipta, 2014), 120.

REPOSITORI IAIN KUDUS

REPOSITORI IAIN KUDUS

يقدم متعلم العربية الناطق بالإنجليزية الصفة على الموصوف أو المضاف إليه على المضاف متأثرا بلغته الأم.[١٩]

٣. أنواع التدخل اللغوي

يتم التدخل في جميع المستويات اللغوية : صوتياً، وصرفياً، ومفرداتياً، ونحوياً، ودلالياً. ويدعى التدخل في كل حالة وعلى الترتيب تدخلا صوتيا phonological interference وتدخلاً صرفيا morphological interference وتدخلا مفرداتيا lexical interference وتدخلاً نحوياً syntactic interference وتدخلاً دلالياً semantic interference. وهناك تدخل مصاحب للغة أو مُعلغوي أو حركي paralinguistic interference يتعلق بالحركات والإشارات المصاحبة للأداء اللغوي. وهناك التدخل الثقافي cultural interference، وهو تدخل ثقافة اللغة الأولى أثناء تكلم اللغة الثانية.

ويجب أن نتذكر أن التدخل في الوحدة اللغوية الواحدة قد يكون مزدوجاً. فقد يتواجد في الكلمة الواحدة تدخل صوتي وتدخل صرفي في آن واحد. وقد يوجد في

[١٩] محمد عفيف الدين دمياطي، *محاضرة علم اللغة الإجتماعي*، ١٠١.

REPOSITORI IAIN KUDUS

REPOSITORI IAIN KUDUS

الجملة الواحدة تدخل مفرداتي وتدخل نحوي أو تدخل دلالي وتدخل صوتي على سبيل المثال. وهكذا قد يجتمع في الوحدة اللغوية الواحدة أكثر من تدخل واحد. فإن تجمع تدخلان، يدعى التدخل تدخلاً مزدوجاً double interfrence. وإن تجمع أكثر من تدخلين، يدعى التدخل تدخلاً متعدداً multi-interference.[٢٠] وستتناول كل نوع من من أنواع التدخل بشيء من التفصيل في المباحث التالية.

أ) التدخل الصوتي phonological interference:

في حالة التدخل الصوتي من اللغة الأولى في اللغة الثانية، قد تحدث إحدى الظواهر الآتية وهي كلها تمثل أخطاء نطقية ":

١) نطق صوت في اللغة الثانية كما ينطق في اللغة الأولى. مثلا، قد يميل الإندونيسي إلى نطق /د/ العربية كما ينطق /d/ الإندونيسية مع أن بينهما خلافا جوهريا. فالعلماء العرب يصفون صوت /د/ بـ /أصول الثنايا/شديد/مجهور/قلقلة/مرقق/، بينما

[٢٠] محمد علي الخولي، *الحياة مع لغتين* (سعود: جامعة الملك)، ٩٩.

REPOSITORI IAIN KUDUS

REPOSITORI IAIN KUDUS

يصف العلماء الإندونيسيون صوت /d/ بـ /لثوي – حنكي/انفجاري/مجهور.

٢) اعتبار فونيمين في اللغة الثانية فونيما واحدا قياسا على اللغة الأولى ونطقهما دون تمييز . مثلا، قد ينطق الإندونيسي الذي يتعلم العربية /ذ/و/ز/ كأنهما /z/ متاثرا بعدم التمييز بينهما في الإندونيسية. وهذا التدخل يضر بالاتصال والتفاهم لأن إحلال /ذ/ محل /ز/ أو /ز/ محل /ذ/ يغير معنى الكلمة كما في كلمة "ذَلّ" و "زلّ".

٣) اعتبار فونيم واحد في اللغة الثانية فونيمين قياسا على اللغة الأولى. مثال ذلك، الإندونيسي الذي يتعلم العربية ويظن /ف/ العربية أحيانا /f/ وأحيانا /v/ قياسا على وضعهما في اللغة الإندونيسية. ويؤدي هذا التدخل إلى غرابة في نطق صوت اللغة العربية.

٤) استبدال فونيم صعب في اللغة الثانية بفونيم آخر في اللغة الأولى. مثال ذلك الإندونيسي الذي يستبدل كل /ض/ العربية بصوت /d/ أو /l/، لأن اللغة

REPOSITORI IAIN KUDUS

REPOSITORI IAIN KUDUS

الإندونيسية تستطيع تزويده بـ /d/ أو /l/ ولا تستطيع تزويده بـ /ض/.

٥) نقل نظام النبر من اللغة الأولى إلى اللغة الثانية. وهذا يؤدي إلى نقل مواضع النبر على كلمات اللغة الثانية من مقاطعها الصحيحة إلى مقاطع غير صحيحة، مما يجعل النطق غريبا أو غير مفهوم.

٦) نقل نظام التنغيم من اللغة الأولى إلى اللغة الثانية. وهذا النقل يؤدي إلى نطق جمل اللغة الثانية بطريقة تشبه نغمة جمل اللغة الأولى.[٢١]

ب) التدخل الصرفي morphological interference:

هذا النوع من التدخل يعني أن يتدخل صرف اللغة الأولى في صرف اللغة الثانية. مثال ذلك جمع الاسم وتثنيته وتأنيثه وتعريفه وتصغيره وتحويل الفعل من ماض إلى مضارع إلى أمر ونظام الاشتقاق ونظام السوابق prefixes ونظام اللواحق suffixes ونظام الدواخل infixes ونظام الزوائد affixes.[٢٢]

---

[٢١] محمد عفيف الدين دمياطي، *محاضرة علم اللغة الإجتماعي*، ١٠٥-١٠٦.

[٢٢] محمد علي الخولي، *الحياة مع لغتين*، ١٠٠.

REPOSITORI IAIN KUDUS

REPOSITORI IAIN KUDUS

والمثال للتدخل الصرفي هو قول بعض الطلاب الإندونيسيين الذين يتعلمون اللغة العربية "اثنين كتاب واثنتين كراسة" بدلا من كتابان وكرستان تأثرا بلغتهم الأم التي لا تعرف نظاما خاصا تنتثنية، ومثل قولهم "أصلّي في المسجد المسجد الكثير" بتكرير كلمة "المسجد" متأثرين بنظام لغتهم في الجمع التي يقتضي تكرير الكلمة مرتين.[٢٣]

ج) التدخل المفرداتي lexical interference:

هنا تتدخل كلمة من اللغة الأولى أثناء التحدث باللغة الثانية. وأكثر أنواع الكلمات تدخلا الأسماء، ثم الأفعال، ثم الصفات، ثم الأحوال، ثم حروف الجر، ثم حروف التعجب، ثم الضمائر وأدوات التعريف والتنكير.[٢٤] وذلك مثل قول بعض الطلاب الإندونيسيين الذين يتعلمون اللغة العربية "جئت حدِيْثًا و ركبت موبيل مع زملائي".[٢٥]

د) التدخل النحوي syntactic interference:

[٢٣] محمد عفيف الدين دمياطي، *محاضرة علم اللغة الإجتماعي*، ١٠٧.

[٢٤] محمد علي الخولي، *الحياة مع لغتين*، ١٠٠.

[٢٥] محمد عفيف الدين دمياطي، *محاضرة علم اللغة الإجتماعي*، ١٠٧.

REPOSITORI IAIN KUDUS

REPOSITORI IAIN KUDUS

في التدخل النحوي، يتدخل نظام ترتيب الكلمات الخاص باللغة الأولى في نظام ترتيب الكلمات الخاص باللغة الثانية، أي يتدخل نحو اللغة الأولى في نحو اللغة الثانية. وذلك مثل قول بعض الطلاب الإندونيسيين الذين يتعلمون اللغة العربية "المدرستان بعيدة والطالبات مجدّ" بعدم مراعاة نظام التطابق في الجملة الاسمية العربية بين المبتدأ والخبر في الجنس والعيد تأثرا بلغتهم الإندونيسية. ومثل قولهم "الكتاب هذا جديد" بدلا من القول "هذا الكتاب جديد" متأثرين بنظام ترتيب الكلمات في اللغة الإندونيسية .

هـ) التدخل الدلالي semantic interference :

هنا تتدخل اللغة الأولى في اللغة الثانية عن طريق تغيير معنى الكلمة في اللغة الثانية بإلباسها معنى نظيرها في اللغة الأولى. مثال ذلك floor first الإنجليزية قد يعطيها العربي معنى (الطابق الأول) العربية، أي دون احتساب الطابق الأرضي. ومثل "المدرسة الثانوية" العربية التي قد يعطيها الإندونيسي معنى " madrasah tsanawiyah" في اللغة الإندونيسية التي تقابل معنى

REPOSITORI IAIN KUDUS

REPOSITORI IAIN KUDUS

"المدرسة الإعدادية" في اللغة العربية، ومثل قول بعض الطلاب الإندونيسيين الذين يتعلمون اللغة العربية "تشير إبرة الساعة إلى الرقم التاسع" حيث يترجمون كلمة jarum jam إلى "إبرة الساعة" مع أن العرب تقول لهذا المعنى "عقارب الساعة".

و) التدخل الحركي paralinguistic interference:

هو أن يستخدم الفرد وهو يتكلم اللغة الثانية حركات وإشارات اعتاد أهل اللغة الأولى على استخدامها، وهي حركات وإشارات غير مألوفة لدى أهل اللغة الثانية.

ز) التدخل الثقافي cultural interference:

هذا التدخل معناه أن تتدخل الثقافة اللغة الأولى في لغة الفرد وهو يتكلم اللغة الثانية. مثال ذلك أن يضمّن المتكلم كلامه في اللغة الثانية قيما وأفكارا و أمثالا مستقاة من ثقافة اللغة الأولى. وذلك مثل لجوء الطلاب الإندونيسيين إلى استخدام التعبير "قد فات القطار" للتعبير عن الأشياء التي قد فاتت مترجمين حرفيا التعبير "ketinggalan kereta" إلى اللغة العربية، مع أن العرب

REPOSITORI IAIN KUDUS

REPOSITORI IAIN KUDUS

لديهم تعبير خاص للدلالة على هذا المعنى وهو "قد سبق السيف العذل".[٢٦]

٤. عوامل التدخل

هناك عوامل تتحكم في كمية التدخل من اللغة الأولى إلى اللغة الثانية. منها ما يلي:

أ) طبيعة المهمة اللغوية. إذا طلب من فرد أن يترجم نصا من اللغة الأولى إلى اللغة الثانية، فإن هذا الموقف يفرض عليه التدخل من اللغة الأولى إلى اللغة الثانية.

ب) ضغط الاستعمال المبكر. إذا اضطر الفرد إلى تكلم اللغة الثانية قبل أن يكتمل تعلمه لها، فإن هذا الموقف يجبره لا شعوريا على الاستعانة باللغة الأولى.

ج) ضعف الرقيب. إذا كان الفرد لما يمتلك بعد رصيدا كافيا من القوانين اللغوية التي تقوم بدور الرقيب على صحة إستخدام اللغة الثانية، فإن إنتاجه للغة الثانية سيتعرض للتدخل.

[٢٦] محمد عفيف الدين دمياطي، *محاضرة علم اللغة الإجتماعي*، ١٠٧-١٠٩.

REPOSITORI IAIN KUDUS

REPOSITORI IAIN KUDUS

د) إتقان اللغة الأولى واللغة الثانية. ذكرنا سابقا أنه كلما اتسع الفرق بين درجة إتقان اللغة الأولى ودرجة إتقان اللغة الثانية، زاد التدخل من اللغة الأقوى إلى اللغة الأضف.

هـ) مكانة اللغة. إذا تقاربت اللغة الأولى واللغة الثانية في درجة الإتقان، فإن الاحتمال يبقى أن التدخل يسير من اللغة ذات المكانة المرموقة إلى اللغة ذات المكانة الأدنى لأسباب نفسية واجتماعية.

و) الموقف من اللغة الثانية. إذا كان الفرد غير راغب في تعلم اللغة الثانية لسبب من الأسباب ولكنه مضطر إلى تعلمها لظروف معنية وكان في الوقت ذاته متمسكا باللغة الأولى ويخشى التخلي عنها لأنه يعتبرها رمزا لكرامته وثقافته وأصله وتراثه، في هذه الحالة تراه يقاوم تعلم اللغة الثانية وتراه يبالغ في إبراز تأثير اللغة الأولى لاشعوريا.[٢٧]

٢٧ محمد علي الخولي، الحياة مع لغتين، ١٠٢-١٠٣.

REPOSITORI IAIN KUDUS

REPOSITORI IAIN KUDUS

٥. حدود نظرية التدخل

أ) أكثر تدخل اللغة الأولى في اللغة الثانية ينحصر في النطق والنبر وخاصة إذا كان تعلم اللغة الثانية في مرحلة متأخرة من العمر.

ب) إن تحليل الأخطاء قد دل على الأخطاء الناجمة عن تدخل اللغة الأولى في اللغة الثانية تتراوح بين ٨ % – ١٢ % عند الأطفال وبين ٨ % – ٢٣% عند البالغين.

ج) هناك تشابه كبير بين الأخطاء التي يرتكبها متعلمو اللغة الثانية كلغة أجنبية أو ثانية والأخطاء التي يرتكبها متعلمو هذه اللغة كلغة أولى، الأمر الذي يضعف موقف نظرية التدخل.[٢٨]

ج. تدخل اللغوي في مهارة ترجمة

إن التدخل اللغوي أمر عادي لدى الفرد الذي يتعلم اللغة الثانية. عناصر لغته الأولى قد تمكنت في ذهنه ويستخدمها في اللغة الثانية. عندما يتكلم الفرد اللغة الثانية قد لا يجد مقابلا لفظيا له في لغته حتى يميل إلى أن يستخدم عناصر لغته الأولى

[٢٨] محمد عفيف الدين دمياطي، *محاضرة علم اللغة الإجتماعي*، ١١١.

REPOSITORI IAIN KUDUS

REPOSITORI IAIN KUDUS

لتركيبها وذلك بسبب الاختلافات بين لغتين. و الاختلافات بين اللغة الأولى واللغة الثانية تأثر إلى صعوبة التعليم. قال بيرمورBeardsmore (١٩٨٢) أن هناك عدد كبير من الصعوبات لدى متعلم اللغة الثانية التى تكون في الأصوات والمفردات والقواعد من جراء تأثير اللغة الأولى (لاختلاف بين لغتين). عناصر اللغة الأولى تستخدم في سياق اللغة الثانية حتى تكون الأخطاء فيها. يعنى أن من أسباب الصعوبات التى يو اجهها الفرد في تعلم اللغة الثانية هي كون الاختلافات بين تعلم اللغة الأولى و اللغة الثانية .قال الخولي أن هناك تسعة اختلافات بين تعلم اللغة الأول و اللغة الثانية.[٢٩] ألا هي ما يلى (١) الدافع (٢) البيئة اللغوية (٣) المران (٤) كمية التعرض (٥) التعزيز (٦) الاسترخاء (٧) العمر (٨) التدخل (٩) المشاعر.

وهكذا نرى أن اللغة الأولى أفضل وضعا من اللغة الثانية فيما يتعلق بتسهيل التعلم وسرعته ومدى إتقانه. وسبب من أسبابه وجود التدخل في تعلم اللغة الثانية ولايكون ذلك عند تعلم اللغة الأولى، يعنى أن الاختلافات بين تعلم اللغة الأولى واللغة الثانية تأثر في الصعوبات والمشكلات لدى الفرد،

[٢٩] ديدي كرياوان، "تدخل اللغة الإندونيسية في اللغة العربية في التعبير الشفوي لدى الطلاب بمعهد نور الحكيم الإسلامي كديري لومبوك الغربية" (رسالة الماجستير، جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج، ٢٠١٦)، ٢٠-٢١.

REPOSITORI IAIN KUDUS

REPOSITORI IAIN KUDUS

والمشكلات المتعلقة بالأخطاء اللغوية عند تعلم اللغة الثانية بوجود التدخل (تأثير اللغة الأولى في اللغة الثانية).[٣٠]

هناك مثل تدخل اللغة الإندونيسية في اللغة العربية، يعنى:

١. الكتاب هذا جديد

٢. أنت الان تسكن أين؟

٣. بيتك أين؟

من الناحية الهيكلية، تنحرف الجمل ١ و٢ و٣ أعلاه عن الهياكل أو الأسلوب التي يشيع استخدامها في لغة الفصحى. يمكن أن تكون الجمل ١ و٢ و٣ أعلاه عن طريق الكلام، بما في ذلك من الناطقين بها. غير أن الجمل تتأثر أكثر بالهيكل المشترك للغة الإندونيسية. وفي هذا السياق، يقوم المتحدثون في توليد خطاب بفرز المفردات العربية على أنها الترتيب المستخدم في باهاسا إندونيسيا. ويسمى هذا النوع من الأحداث اللغوية تداخل اللغة الأولى أو الثانية في لغة أجنبية أو لغة مستهدفة.

[٣٠] ديدي كرياوان، "تدخل اللغة الإندونيسية في اللغة العربية في التعبير الشفوي لدى الطلاب بمعهد نور الحكيم الإسلامي كديري لومبوك الغربية" (رسالة الماجستير، جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج، ٢٠١٦)، ٢٣.

REPOSITORI IAIN KUDUS

REPOSITORI IAIN KUDUS

في البنية العربية، الجملة ١، ٢، السد ٣ أعلاه يمكن بناؤها على النحو التالي.

١. هذا كتاب جديد.

٢. أين تسكن الأن؟

٣. أين بيتك؟[٣١]

والمقصود باستراتيجية الترجمة الحرفية هنا هو الطريقة التي يستخدم بها الدارسون اللغة العربية كأداة اتصال شفوي، ولكن نظراً لمحدودية القدرة على البناء أو الصياغة ومطابقة الكلمة العربية المكافئة، ثم يحاول باستخدام بنية أو لغة باهاسا الإندونيسية/الإقليمية (اللغة الجاوية)، حتى لو ظهرت المفردات المستخدمة كمفردات عربية. مع تعبير آخر، يترجم الدارسون الأفكار في بنية اللغة الإندونيسية إلى اللغة العربية مع النظام الذي ينطبق في باهاسا إندونيسيا نفسها.

٤. هل أنت لا فاهم؟

[31] Moh Ainin, *Analisis Bahasa Pembelajar Bahasa Arab Sebagai Bahasa Asing (Kajian Analisis Konstrastif, Kesilapan, dan Koreksi Kesilapan)*, (Malang: CV. Bintang Sejahterea, 2017), 8-9.

REPOSITORI IAIN KUDUS

REPOSITORI IAIN KUDUS

٥. .... كما حدث في اربعة ايام ماضية عن ورقة اذن طبعة في اندونيسيا عن مجلة "تيمبو" و "ايدتور" و "دتيك" ينزع.

٦. ووقته أحمد نحراوي و محمد يشاء في الخطبة قصير جدا.

الكلام كأمثلة على (٤) و(٥) و(٦) هي الناطقة بالعربية. ومع ذلك، عندما ينظر إلى الخطاب من النظام اللغوي، يظهر نتيجة لترجمة بنية اللغة الإندونيسية/الجاوية إلى اللغة العربية. يسمى هذا الحدث تداخل اللغة الأولى/الثانية في اللغة المستهدفة. في المثال (٤) أعلاه هو ترجمة الجملة "لا تفهم؟". في هذه الحالة، يعيد الدارسون ترتيب المفردات العربية حسب ترتيب بنية اللغة الإندونيسية. تحدث نفس الحالة أيضاً في المثال (٥). في هذا المثال (٥) المتعلمين عند التواصل في اللغة يجدون صعوبة في العثور على تطابق الكلمة العربية حول حرف المنشور. من أجل الحفاظ على استمرارية الاتصال، ترجم حرفيا "رخصة النشر" إلى مِنْ مْلَةِ ، المثال (٦) يدحض أن المتعلمين أثناء التواصل يقومون بالحرفية– إلى اللغة العربية[٣٢].

د. الدراسة السابقة

[32] Moh Ainin, *Analisis Bahasa Pembelajar Bahasa Arab Sebagai Bahasa Asing (Kajian Analisis Konstrastif, Kesilapan, dan Koreksi Kesilapan)*, 18-19.

REPOSITORI IAIN KUDUS

REPOSITORI IAIN KUDUS

١. البحث الذي قامت به إعانة الرشيدة (٢٠١٤م) بحث العلمي؛ تحت الموضوع "التدخل الصوتي من اللغة الإندونيسية في اللغة العربية (دراسة الحالة في أداء القراءة لطلابة قسم الإقتصاد الإسلامي بكلية الاقتصاد و الأعمال الإسلامية في جامعة والي سونجو الإسلامية الحكومية سمارنج)". هذا البحث يركز على التدخل الصوتى من اللغة الإندونيسية في اللغة العربية منظور من أداء القراءة فقط. ولكن في هذا البحث العلمي تركز الباحثة بحث عن التدخل اللغوي في مهارة الترجمة لدي الطلاب في المدرسة المتوسطة.

٢. البحث الذي قام به موليادي (٢٠١٨م) بحث العلمي؛ تحت الموضوع "العوامل المؤثرة في ترجمة مواد القراءة لدى طلبة (دراسة وصفية بـ MTsN 8, Aceh Besar)". وأما هدف البحث في هذه الرسالة فهو للتعرّف على العوامل التي تسبب الطلبة ضعف في الترجمة بالمدرسة MTsN 8, Besar Aceh. و محاولة المدرس لمعالجة ضعف الطلبة في الترجمة MTsN 8, Aceh Besar. ولكن في هذا البحث العلمي تركز الباحثة بحث عن المشكلة التي تنشأ في الترجمة يعني التدخل اللغوي في مهارة الترجمة لدي الطلاب في المدرسة المتوسطة.

REPOSITORI IAIN KUDUS

REPOSITORI IAIN KUDUS

٣. البحث الذي قام به ديدي كرياوان (٢٠١٦) رسالة الماجستير؛ تحت الموضوع" تدخل اللغة الإندونيسية في اللغة العربية في التعبير الشفوي لدى الطلاب بمعهد نور الحكيم الإسلامي كديري لومبوك الغربية ". فأراد الباحث أن يصف ويحلل أشكال تدخل اللغة الإندونيسية في اللغة العربية و عوامل وقوعها من جانب التعبير الشفوي لدى الطلاب من: ١) التدخل الصوتي، ٢) التدخل النحوي، ٣) التدخل الصرفي، ٤) التدخل المفرداتي، ٥) التدخل الدلالي، ٦) عوامل وقوع التدخل. ولكن في هذا البحث العلمي تحلل الباحثة عن التدخل اللغوي في مهارة الترجمة لدي الطلاب في المدرسة المتوسطة.

REPOSITORI IAIN KUDUS